

## التفاعلات والمعادلات

### Reactions and Equations

**المفيدة** ➔ **الربط** تمثّل التفاعلات الكيميائية بمعادلات كيميائية موزونة.

**الربط مع الحياة** عندما تشتري موزاً أخضر فإنه يتحول خلال أيام قليلة إلى اللون الأصفر، وهذا التغير في اللون دليل على حدوث تفاعل كيميائي.

### التفاعلات الكيميائية Chemical Reactions

هل تعلم أن الطعام الذي تأكله، والألياف في ملابسك، والبلاستيك في أقرصك المدججة، بينها شيء مشترك؟ جميع هذه المواد تنتج عندما يُعاد ترتيب الذرات فيها لتكوين مواد أخرى مختلفة. فمثلاً يُعاد ترتيب الذرات خلال حرائق الغابات، كما هو موضح في الصورة الواردة في بداية الفصل. وكذلك أعيد ترتيب الذرات عندما ألقي القرص القوار في كأس الماء خلال التجربة الاستهلاكية.

تسمى العملية التي يعاد فيها ترتيب الذرات في مادة أو أكثر لتكوين مواد مختلفة **التفاعل الكيميائي**. وتسمى أيضاً التغير الكيميائي، كما درست من قبل. ونحن نجد التفاعلات الكيميائية في شتى مناحي الحياة، بدءاً من تحليل الأطعمة التي نتناولها، مما ينتج الطاقة التي يحتاج إليها الجسم، وكذلك توليد الطاقة في المحركات اللازمة لتسيير السيارات والحافلات وغيرها. وعن طريق التفاعلات الكيميائية يتم إنتاج الألياف الطبيعية، ومنها القطن في النباتات، والصوف في الحيوانات، والألياف الاصطناعية، ومنها النايلون الذي يستعمل كثيراً في الصناعات، كما هو مبين في الشكل 4-1.

**مؤشرات حدوث التفاعل الكيميائي** كيف تعرف أن تفاعلاً كيميائياً قد حدث؟ رغم أن بعض التفاعلات الكيميائية يصعب اكتشافها إلا أن الكثير منها يُظهر مؤشرات فيزيائية (محسوسة) على حدوثها. إن تغير درجة الحرارة مثلاً قد يشير إلى حدوث تفاعل كيميائي؛ فبعض التفاعلات - كتلك التي تحدث في أثناء احتراق الخشب - تطلق طاقة على شكل حرارة وضوء، وبعضها الآخر يمتص الحرارة.



**الشكل 4-1** ينتج النايلون عن تفاعل كيميائي، ويستعمل في كثير من المنتجات، كالملابس والسجاد، والأدوات الرياضية، والإطارات.

- تتعرّف مؤشرات حدوث التفاعل الكيميائي.
- تكتب التوزيع الإلكتروني لبعض ذرات العناصر.
- تمثّل التفاعلات الكيميائية بمعادلات.
- تزن المعادلات الكيميائية.

### مراجعة المفردات

**التغير الكيميائي**: عملية تتضمن تحول مادة أو أكثر إلى مادة جديدة.

### المفردات الجديدة

- التفاعل الكيميائي
- عدد التأكسد
- المتفاعلات
- النواتج
- المعادلة الكيميائية الرمزية الموزونة
- المعامل



الشكل 2-4 كل صورة من هذه الصور تدل على حدوث تفاعل كيميائي.

صف ما الدليل على حدوث تفاعل كيميائي في كل صورة من الصور أعلاه؟

هناك أنواع أخرى من الأدلة التي تشير إلى حدوث تفاعل كيميائي، بالإضافة إلى تغير درجة الحرارة، ومنها تغير اللون. ربما لاحظت مثلاً أن بعض المسامير الملقاة على الأرض يتغير لونها من فضي إلى بنيّ في زمن قصير. إن تغير اللون يدل على أن تفاعلاً كيميائياً قد حدث بين الحديد والأكسجين وبخار الماء الموجود في الجو. كما أن تحول لون الموز من الأخضر إلى الأصفر مثال آخر على ذلك. وتعد الرائحة، وتساعد الغاز، وتكوّن مادة صلبة مؤشرات أخرى على التفاعل الكيميائي. وفي كل صورة في الشكل 2-4 دليل على حدوث تفاعل كيميائي.

ينبغي قبل أن تدرس تمثيل التفاعلات الكيميائية وتصنيفها أن تفهم التوزيع الإلكتروني، وكيفية كتابة الصيغ الكيميائية، وتسمية المركبات الكيميائية بصورة أكثر تفصيلاً عما مرّ بك من قبل.

### خلفية علمية

التوزيع الإلكتروني وكتابة الصيغ الكيميائية؟

عرفت من قبل أن الإلكترونات تدور حول النواة في مستويات رئيسية للطاقة يرمز لها بالرمز (n). بحيث يتسع كل مستوى رئيسي لعدد محدد من الإلكترونات.

**التوزيع الإلكتروني** عرفت من قبل أن كل مستوى (n) من مستويات الطاقة الرئيسية يسع عدداً محدداً من الإلكترونات. وأقصى عدد من الإلكترونات يستوعبه مستوى الطاقة الرئيس يمكن حسابه بالمعادلة:  $e = 2n^2$

فأقصى عدد من الإلكترونات يمكن أن يستوعبه مستوى الطاقة الرئيس الأول إلكترونين، والمستوى الثاني ثمانية إلكترونات، والمستوى الثالث ثمانية عشر إلكترونًا... وهكذا.

وقد أظهرت الدراسات أن الإلكترونات ضمن مستوى الطاقة الرئيس الواحد - عدا مستوى الطاقة الرئيس الأول - ليس لها الطاقة نفسها، وإنما تتوزع في مستويات طاقة ثانوية مختلفة الشكل والطاقة يشار إليها بالأحرف (s, p, d, f)، وتزداد طاقة الإلكترونات في المستويات الثانوية بحسب الترتيب الآتي:

تزداد الطاقة  
←  
f, d, p, s

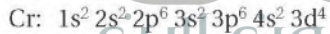
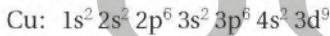
وأقصى سعة من الإلكترونات لمستوى الطاقة الثانوية (f) إلكترونات، و (p) ستة إلكترونات، و (d) عشرة إلكترونات، و (f) أربعة عشر إلكترونًا. ويبين الجدول 1-4 مستويات الطاقة الثانوية في بعض مستويات الطاقة الرئيسية.

تتوزع الإلكترونات ضمن مستويات الطاقة الرئيسية في مستويات طاقة فرعية داخل مستويات الطاقة الثانوية بدءًا من الأقل طاقة، انظر الشكل 3-4. وأقصى سعة لمستوى الطاقة الفرعي إلكترونات فقط.

يظهر من الشكل 3-4 أنه قد تتداخل مستويات طاقة ثانوية لمستويات طاقة رئيسية مختلف بعضها مع بعض. فمثلًا طاقة المستوى الثانوي 4s أقل من طاقة المستوى الثانوي 3d. لذا عند كتابة التوزيع الإلكتروني اتبع تسلسل مستويات الطاقة، كما هو مبين في الشكل 4-4.

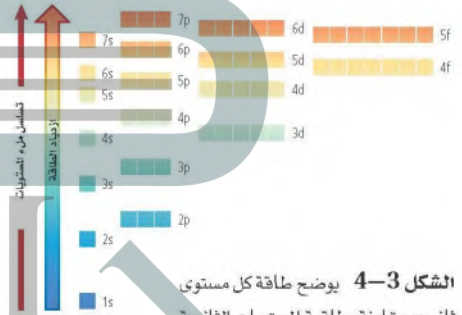
ويبين الجدول 2-4 التوزيع الإلكتروني الأكثر استقرارًا لبعض العناصر.

لاحظ أنه عند اتباعك الطريقة نفسها في التوزيع الإلكتروني يكون التوزيع الإلكتروني لكل من النحاس والكريوم كما يأتي:



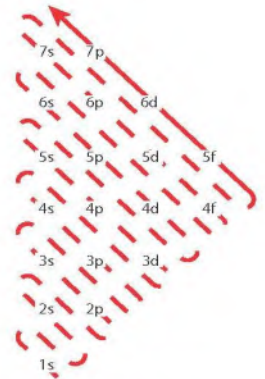
لكن التوزيع الإلكتروني الصحيح هنا يظهر في الجدول 2-4، ويعد ذلك من

مستويات الطاقة الثانوية في مستوى الطاقة الرئيسي	الجدول 1-4
مستويات الطاقة الثانوية في مستوى الطاقة الرئيسي	مستوى الطاقة الرئيسي
s	1
S, p	2
S, p, d	3
S, p, d, f	4



الشكل 3-4 يوضح طاقة كل مستوى ثانوي مقارنة بطاقة المستويات الثانوية الأخرى.

التوزيع الإلكتروني لبعض العناصر		الجدول 2-4	
التوزيع الإلكتروني	العدد الذري	العنصر/رمزه	
$1s^2 2s^1$	3	Li الليثيوم	
$1s^2 2s^2 2p^1$	5	B البورون	
$1s^2 2s^2 2p^6$	10	Ne النيون	
$1s^2 2s^2 2p^6 3s^2 3p^5$	17	Cl الكلور	
$1s^2 2s^2 2p^6 3s^2 3p^6 4s^2 3d^6$	26	Fe الحديد	
$1s^2 2s^2 2p^6 3s^2 3p^6 4s^2 3d^2$	22	Ti التيتانيوم	
$1s^2 2s^2 2p^6 3s^2 3p^6 4s^1 3d^5$	24	Cr الكروم	
$1s^2 2s^2 2p^6 3s^2 3p^6 4s^1 3d^{10}$	29	Cu النحاس	
$1s^2 2s^2 2p^6 3s^2 3p^6 4s^2 3d^{10}$	30	Zn الزنك	



الشكل 4-4 يظهر ترتيب ملء مستويات الطاقة بالإلكترونات.

استثناءات التوزيع الإلكتروني. كما يمكنك كتابة التوزيع الإلكتروني للأيون الموجب بتوزيع العدد الذري لذرتة المتعادلة مطروحاً منه مقدار الشحنة الموجبة، وللأيون السالب بتوزيع العدد الذري لذرتة المتعادلة مضافاً إليه مقدار الشحنة السالبة.

**كتابة الصيغ الكيميائية** لكتابة الصيغ الكيميائية لا بد أن تعرف أولاً عدد تأكسد (تكافؤ) العنصر. **وعدد التأكسد** هو عدد الإلكترونات التي تفقدها أو تكتسبها أو تشارك بها ذرة العنصر في أثناء التفاعل. ويظهر في الجدول 3-4 أعداد تأكسد بعض مجموعات العناصر.

أعداد تأكسد بعض مجموعات العناصر		الجدول 3-4
عدد التأكسد	بعض عناصر المجموعة	المجموعة
+1	H, Li, Na, K, Rb, Cs	1
+2	Be, Mg, Ca, Sr, Ba	2
-3	N, P, As	15
-2	O, S, Se, Te	16
-1	F, Cl, Br, I	17

لا يتضمن الجدول 3-4 الفلزات الانتقالية؛ وذلك لأن لمعظم الفلزات الانتقالية وفلزات المجموعتين 13، 14 أكثر من عدد تأكسد محتمل، تعرّف أعداد التأكسد بالشحنة الظاهرة على الأيون كما يظهر في الجدول 4-4.

أيونات بعض العناصر		الجدول 4-4
الأيونات الشائعة	المجموعة	
Sc <sup>3+</sup> , Y <sup>3+</sup> , La <sup>3+</sup>	3	
Ti <sup>2+</sup> , Ti <sup>3+</sup>	4	
V <sup>2+</sup> , V <sup>3+</sup>	5	
Cr <sup>2+</sup> , Cr <sup>3+</sup>	6	
Mn <sup>2+</sup> , Mn <sup>3+</sup> , Tc <sup>2+</sup>	7	
Fe <sup>2+</sup> , Fe <sup>3+</sup>	8	
Co <sup>2+</sup> , Co <sup>3+</sup>	9	
Ni <sup>2+</sup> , Pd <sup>2+</sup> , Pt <sup>2+</sup> , Pt <sup>4+</sup>	10	
Cu <sup>+</sup> , Cu <sup>2+</sup> , Ag <sup>+</sup> , Au <sup>+</sup> , Au <sup>3+</sup>	11	
Zn <sup>2+</sup> , Cd <sup>2+</sup> , Hg <sub>2</sub> <sup>2+</sup>	12	
Al <sup>3+</sup> , Ga <sup>2+</sup> , Ga <sup>3+</sup> , In <sup>+</sup> , In <sup>2+</sup> , In <sup>3+</sup> , Tl <sup>+</sup> , Tl <sup>3+</sup>	13	
Sn <sup>2+</sup> , Sn <sup>4+</sup> , Pb <sup>2+</sup> , Pb <sup>4+</sup>	14	

ولكتابة الصيغة الكيميائية للمركب الأيوني اتبع الخطوات الآتية:

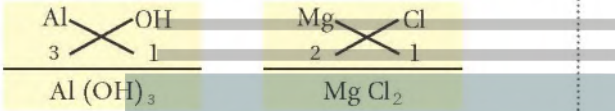
أولاً اكتب رمز العنصر الذي يمثل الأيون الموجب عن اليسار والأيون السالب أو صيغة الأيون العديد الذرات عن اليمين.

الأتومنيوم Al	هيدروكسيد OH	المغنسيوم Mg	كلوريد Cl
------------------	-----------------	-----------------	--------------

ثانياً اكتب عدد تأكسد العنصر أو الأيون العديد الذرات أسفل الرمز أو الصيغة.

Al	OH	Mg	Cl
3	1	2	1

ثالثاً بدّل أعداد التأكسد بين شقّي المركّب، وإذا كان هناك عامل مشترك بين أعداد التأكسد فاقسم على هذا العامل حتى تصل إلى أبسط نسبة عددية. ويجب وضع صيغة الأيون العديد الذرات بين قوسين إذا وجد أكثر من أيون واحد منه في المركّب.



يشتمل الجدول 4-5 على معظم أسماء الأيونات العديدة الذرات وصيغها الكيميائية.

الأيونات العديدة الذرات			الجدول 4-5
الأيون	الاسم	الأيون	الاسم
IO <sub>4</sub> <sup>-</sup>	البيرايدات	NH <sub>4</sub> <sup>+</sup>	الأمونيوم
CH <sub>3</sub> COO <sup>-</sup>	الأسيتات	NO <sub>2</sub> <sup>-</sup>	النيتريت
H <sub>2</sub> PO <sub>4</sub> <sup>-</sup>	الفوسفات الثنائية الهيدروجين	NO <sub>3</sub> <sup>-</sup>	النترات
CO <sub>3</sub> <sup>2-</sup>	الكربونات	OH <sup>-</sup>	الهيدروكسيد
SO <sub>3</sub> <sup>2-</sup>	الكبريتيت	CN <sup>-</sup>	السيانيد
SO <sub>4</sub> <sup>2-</sup>	الكبريتات	MnO <sub>4</sub> <sup>-</sup>	البرمنجنات
S <sub>2</sub> O <sub>3</sub> <sup>2-</sup>	الثيوكبريتات	HCO <sub>3</sub> <sup>-</sup>	البيكربونات
O <sub>2</sub> <sup>2-</sup>	البيروكسيد	ClO <sup>-</sup>	الهيبوكلورايت
CrO <sub>4</sub> <sup>2-</sup>	الكرومات	ClO <sub>2</sub> <sup>-</sup>	الكلورايت
Cr <sub>2</sub> O <sub>7</sub> <sup>2-</sup>	ثنائي الكرومات	ClO <sub>3</sub> <sup>-</sup>	الكلورات
HPO <sub>4</sub> <sup>2-</sup>	الفوسفات الهيدروجينية	ClO <sub>4</sub> <sup>-</sup>	فوق الكلورات
PO <sub>4</sub> <sup>3-</sup>	الفوسفات	BrO <sub>3</sub> <sup>-</sup>	البرومات
AsO <sub>4</sub> <sup>3-</sup>	الزرنيخات	IO <sub>3</sub> <sup>-</sup>	الأيودات

**تسمية المركبات الأيونية** عند تسمية المركبات الأيونية اتبع القواعد الآتية:

أولاً يسمى الأيون السالب أولاً متبوعاً باسم الأيون الموجب.

ثانياً في حالة الأيون السالب الأحادي الذرة يشتق الاسم من اسم العنصر مضافاً إليه المقطع (يد).

ثالثاً عند وجود أكثر من عدد تأكسد للأيون الموجب يجب أن تشير إلى عدد التأكسد بالأرقام اللاتينية بعد اسم الأيون الموجب.

رابعاً عندما يحتوي المركب على أيون عديد الذرات نقوم بتسميته أولاً، ثم نسمي الأيون الموجب.

ومن الأمثلة على ذلك كلوريد الصوديوم NaCl، وبروميد الصوديوم NaBr، وأكسيد الألومنيوم  $Al_2O_3$ ، وكلوريد الكوبلت II  $CoCl_2$ ، وهيدروكسيد الصوديوم NaOH، وكرومات الفضة  $Ag_2CrO_4$ ، ونترات النحاس II  $Cu(NO_3)_2$ ، وأكسيد الحديد II FeO، وأكسيد الحديد III  $Fe_2O_3$ .

## تمثيل التفاعلات الكيميائية

### Representing Chemical Reactions

يستخدم الكيميائيون معادلات لتمثيل التفاعلات الكيميائية. وتوضح هذه المعادلات **المتفاعلات** وهي المواد التي توجد عند بداية التفاعل، و**النواتج** وهي المواد المتكونة خلال التفاعل. كما يستعمل فيها سهم لتوضيح اتجاه التفاعل، وفصل المتفاعلات عن النواتج. وتكتب المتفاعلات عن يسار السهم، والنواتج عن يمينه. وعندما يكون هناك أكثر من متفاعل أو ناتج تستخدم إشارة (+) للفصل بين المتفاعلات أو النواتج. ويبين التعبير الآتي عناصر المعادلة الكيميائية:

الناتج 2 + الناتج 1 → المتفاعل 2 + المتفاعل 1

وتستخدم الرموز في المعادلات لتوضيح الحالة الفيزيائية لكل مادة متفاعلة أو ناتجة؛ والتي قد تكون في الحالة الصلبة أو السائلة أو الغازية أو مذابة في الماء، كما هو مبين في الجدول 4-6. ومن المهم توضيح هذه الرموز حيث توضع بين أقواس وتكتب أسفل صيغة كل عنصر أو مركب في التفاعل الكيميائي؛ لأنها تعطي أدلة على كيفية حدوث التفاعل الكيميائي.

الرموز المستخدمة في المعادلات الكيميائية	الجدول 4-6
يفصل بين مادتين أو أكثر من المتفاعلات أو النواتج	+
يفصل المتفاعلات عن النواتج	→
يفصل المتفاعلات عن النواتج، ويشير إلى وجود تفاعل في الاتجاه المعاكس أي من النواتج إلى المتفاعلات ويسمى التفاعل الخلفي أو العكسي.	⇌
يشير إلى الحالة الصلبة	(s)
يشير إلى الحالة السائلة	(l)
يشير إلى الحالة الغازية	(g)
يشير إلى المحلول المائي	(aq)

### المعادلات الكيميائية اللفظية

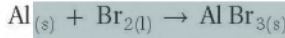
يمكنك استعمال المعادلات اللفظية للحلول. وتصف المعادلة اللفظية كل من المواد المتفاعلة والناجمة في التفاعلات الكيميائية. وتصف المعادلة اللفظية أدناه التفاعل بين الألومنيوم Al والبروم السائل  $Br_2$  الموضح في الشكل 4-5. فالسحابة الحمراء الظاهرة في الصورة هي بروم فائض. والمادة الفائضة هي التي يبقى جزء منها غير متفاعل بعد انتهاء التفاعل. أما ناتج التفاعل الذي هو جسيمات صلبة من بروميد الألومنيوم  $AlBr_3$  فيستقر في قعر الكأس.

الناتج (1) → المتفاعل (2) + المتفاعل (1)

بروميد الألومنيوم → البروم + الألومنيوم

تقرأ المعادلة اللفظية كما يأتي: "الألومنيوم والبروم يتفاعلان لإنتاج بروميد الألومنيوم".

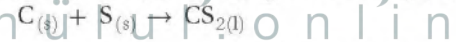
**المعادلات الكيميائية الرمزية** تستخدم رموز العناصر وصيغ المركبات في المعادلة الكيميائية الرمزية للتعبير عن المتفاعلات والناتج. فالمعادلة الكيميائية الرمزية للتفاعل بين الألومنيوم والبروم مثلاً تستخدم رمزي الألومنيوم والبروم وصيغة بروميد الألومنيوم بدلاً من الكلمات.



كيف يمكنك كتابة معادلة رمزية لتفاعل الكربون مع الكبريت لتكوين كبريتيد الكربون؟ كل من الكبريت والكربون صلب. اكتب أولاً الصيغ الكيميائية للمتفاعلات عن يسار السهم، ثم افصل بين المتفاعلات بإشارة (+)، وأشر إلى الحالة الفيزيائية لكل منها.



وأخيراً اكتب الصيغة الكيميائية للناتج عن يمين السهم، وأشر إلى حالته الفيزيائية؛ وهو في هذه المعادلة ثاني كبريتيد الكربون السائل، فكون معادلة التفاعل الرمزية:



ومن المعادلة الرمزية نفهم أن الكربون الصلب يتفاعل مع الكبريت الصلب لينتجاً ثاني كبريتيد الكربون السائل.



الشكل 4-5 الكيمياء كغيرها من المجالات لها لغة متخصصة تسمح بتواصل معلومات معينة بطريقة منظمة. فالتفاعل بين الألومنيوم والبروم يمكن وصفه بمعادلة لفظية، أو بمعادلة كيميائية رمزية موزونة.

### المفردات

#### مصردات علمية

الصيغة: تعبير يستخدم الرموز الكيميائية لتمثيل التفاعل الكيميائي.

الصيغة الكيميائية للماء هي  $H_2O$ .

### مسائل تدريجية

اكتب معادلات كيميائية رمزية للمعادلات اللفظية الآتية:

1. بروميد الهيدروجين → هيدروجين + بروم
2. ثاني أكسيد الكربون → أكسجين + أول أكسيد الكربون
3. اكتب التوزيع الإلكتروني لكل من ذرة البوتاسيوم K، وذرة الكلور Cl، إذا علمت أن الأعداد الذرية هي: 19، 17 على الترتيب.
4. اكتب الصيغة الكيميائية للمركب الناتج عن اتحاد أيون المغنسيوم  $Mg^{2+}$  مع أيون النترات  $NO_3^-$ .
5. تحفيز اكتب المعادلة اللفظية والمعادلة الكيميائية الرمزية للتفاعل الآتي: عند تسخين كلورات البوتاسيوم  $KClO_3$  الصلبة ينتج كلوريد البوتاسيوم الصلب وغاز الأكسجين.

**الشكل 6-4** المعلومات التي تزودنا بها المعادلة الكيميائية الرمزية محدودة. في هذه الحالة المعادلة الكيميائية الرمزية صحيحة، ولكنها لا توضح العدد الصحيح للذرات المتفاعلة والنتيجة.



**المعادلات الكيميائية الرمزية الموزونة** تشبه المعادلات الرمزية المعادلات اللفظية في أنها تفتقر إلى معلومات مهمة عن التفاعلات. تذكر مما درست أن قانون حفظ الكتلة ينص على أنه خلال التغير الكيميائي لا تفنى المادة ولا تستحدث إلا بقدره الله تعالى. لذا فالمعادلات الكيميائية يجب أن تظهر أن المادة محفوظة خلال التفاعل. فالمعادلة الرمزية تفتقر إلى هذه المعلومات. انظر إلى الشكل 6-4؛ حيث تظهر المعادلة الرمزية للتفاعل بين الألومنيوم والبروم أن ذرة ألومنيوم واحدة تتفاعل مع ذرتي بروم فنتج مادة تحوي ذرة ألومنيوم وثلاث ذرات بروم. هل استحدثت ذرة بروم خلال التفاعل؟ الذرات لا تستحدث في التفاعلات الكيميائية، كما ينص قانون حفظ الكتلة. ولتوضح ما يحدث بصورة صحيحة نحتاج إلى المزيد من المعلومات.

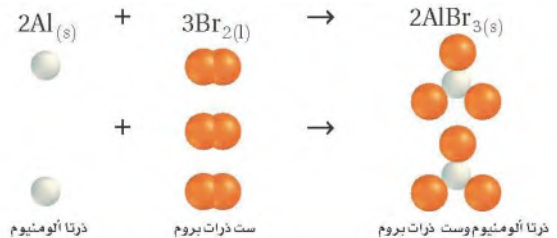
لتمثيل التفاعل الكيميائي بمعادلة صحيحة؛ يجب أن تظهر المعادلة أعدادًا متساوية من الذرات لكل من المتفاعلات والنواتج على جانبي السهم. وتسمى مثل هذه المعادلة **المعادلة الكيميائية الرمزية الموزونة**. والمعادلة الكيميائية الموزونة تعبير يستخدم الصيغ الكيميائية لتوضيح أنواع المواد المتضمنة في التفاعل الكيميائي وكمياتها النسبية.

## وزن المعادلات الكيميائية

### Balancing Chemical Equations

تتفق معادلة التفاعل الموزونة بين الألومنيوم والبروم المبينة في الشكل 7-4 مع قانون حفظ الكتلة. ولكي تزن المعادلة الكيميائية يجب أن تجد المعاملات الصحيحة للصيغ الكيميائية في المعادلة الرمزية. **المعامل** في المعادلة الكيميائية هو العدد الذي يكتب قبل المادة المتفاعلة أو الناتجة. وتكون المعاملات عادة أعدادًا صحيحة، ولا تكتب إذا كانت القيمة واحدًا. وتصف المعاملات في المعادلة الموزونة أبسط نسبة عددية صحيحة لكميات كل من المتفاعلات والنواتج.

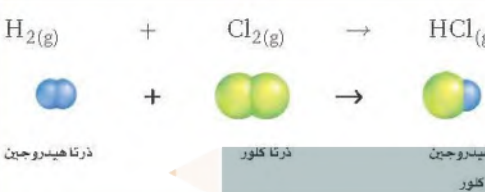
**الشكل 7-4** يتساوى عدد الذرات في كل من المتفاعلات والنواتج في المعادلة الكيميائية الموزونة. وفي هذه الحالة، يتطلب وجود ذرتي ألومنيوم وست ذرات بروم في المعادلة.





خطوات وزن المعادلات يمكن وزن أغلب المعادلات الكيميائية باتباع الخطوات الخمس التالية:

في الجدول 4-7. فيمكنك مثلاً استعمال هذه الخطوات لكتابة المعادلة الكيميائية للتفاعل بين الهيدروجين  $H_2$ ، والكلور  $Cl_2$  لإنتاج كلوريد الهيدروجين  $HCl$ .

الخطوات		العملية	مثال
1	اكتب معادلة كيميائية غير موازنة. تأكد أن الصيغ الكيميائية للمفاعلات والنواتج صحيحة، وأن الأسمه تفصل المتفاعلات عن النواتج، وإشارة (+) تفصل بين كل من المواد المتفاعلة والمواد الناتجة، ووجود الحالات الفيزيائية للمواد المتفاعلة والمواد الناتجة.	$H_2(g) + Cl_2(g) \rightarrow HCl(g)$  <p>ذرتا هيدروجين + ذرتا كلور → ذرة هيدروجين وذرة كلور</p>	
2	عدّ ذرات العناصر في المتفاعلات. تفاعل ذرتا هيدروجين وذرتا كلور.	$H_2 + Cl_2 \rightarrow$ <p>2 ذرة هيدروجين + 2 ذرة كلور</p>	
3	عدّ ذرات العناصر في النواتج. تنتج ذرة هيدروجين وذرة كلور.	$HCl$ <p>1 ذرة هيدروجين + 1 ذرة كلور</p>	
4	غيّر المعاملات لتجعل عدد ذرات كل عنصر هو نفسه في طرفي المعادلة. ولا تغير أبداً أي رقم ضمن الصيغة الكيميائية لتتزن معادلة؛ لأن ذلك يغير نوع المادة.	$H_2 + Cl_2 \rightarrow 2HCl$ <p>2 ذرة هيدروجين + 2 ذرة كلور → 2 ذرة هيدروجين + 2 ذرة كلور</p>	
5	اكتب المعاملات في أبسط نسبة ممكنة، بحيث تكون المعاملات أصغر أعداد صحيحة ممكنة. فالنسبة $1Cl_2 : 1H_2 : 2HCl$ (1:1:2) هي أصغر نسبة ممكنة، لأنه لا يمكن اختصارها أكثر من ذلك وتظل أعداداً صحيحة.	$H_2(g) + Cl_2(g) \rightarrow 2HCl(g)$ <p><math>1H_2 : 1Cl_2 : 2HCl</math> 1:1:2</p>	
6	تأكد من عمك تأكد أن الصيغ الكيميائية مكتوبة بشكل صحيح، وأن عدد ذرات كل عنصر هو نفسه في طرفي المعادلة.	$H_2(g) + Cl_2(g) \rightarrow 2HCl(g)$ <p>2 ذرة هيدروجين + 2 ذرة كلور → 2 ذرة هيدروجين و 2 ذرة كلور</p> <p>يوجد ذرتا هيدروجين وذرتا كلور في كل من طرفي المعادلة.</p>	

## الكيمياء في واقع الحياة

### هيدروكسيد الكالسيوم



#### الأحواض المائية للشعب المرجانية

يستخدم محلول هيدروكسيد الكالسيوم المائي في الأحواض المائية للشعب المرجانية لتزويد الحيوانات - ومنها الخسزون والمرجان - بعنصر الكالسيوم؛ حيث يتفاعل هيدروكسيد الكالسيوم مع ثاني أكسيد الكربون في الماء لإنتاج أيونات الكالسيوم والبيكربونات.

وتستخدم حيوانات الشعب المرجانية الكالسيوم في بناء أصدافها وأجهزتها الهيكلية بصورة قوية.

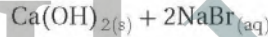
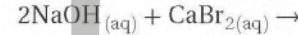
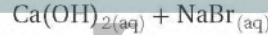
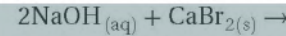
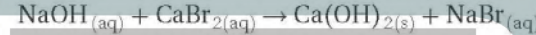
كتابة معادلة كيميائية رمزية موزونة اكتب المعادلة الكيميائية الرمزية الموزونة للتفاعل بين محلول هيدروكسيد الصوديوم ومحلول بروميد الكالسيوم لإنتاج هيدروكسيد الكالسيوم الصلب ومحلول بروميد الصوديوم.

### 1 تحليل المسألة

لقد أعطيت المتفاعلات والناتج في التفاعل الكيميائي. لذا ابدأ بمعادلة كيميائية غير موزونة، مستخدمًا الخطوات في الجدول 4-7 لوزنها.

### 2 حساب المطلوب

اكتب المعادلة الكيميائية غير الموزونة للتفاعل. تأكد من وضع المتفاعلات عن يسار السهم، والناتج عن يمينه. وافصل المواد بإشارة (+)، ووضح حالاتها الفيزيائية.



نسبة المعاملات



الناتج



المتفاعلات

عدّ ذرات كل عنصر في المتفاعلات

عدّ ذرات كل عنصر في الناتج

أدخل المعامل 2 قبل NaOH لوزن

ذرات الأوكسجين والهيدروجين.

أدخل المعامل 2 قبل NaBr لوزن

ذرات الصوديوم والبروم.

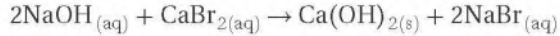
اكتب المعاملات في أبسط نسبة ممكنة.

تأكد أن عدد ذرات كل عنصر هو

نفسه في طرفي المعادلة.

### 3 تقويم الإجابة

الصيغ الكيميائية لجميع المواد مكتوبة بشكل صحيح، وعدد ذرات كل عنصر هو نفسه في طرفي المعادلة، والمعاملات مكتوبة في أبسط نسبة ممكنة. والمعادلة الموزونة للتفاعل هي:



### مسائل تدريبية

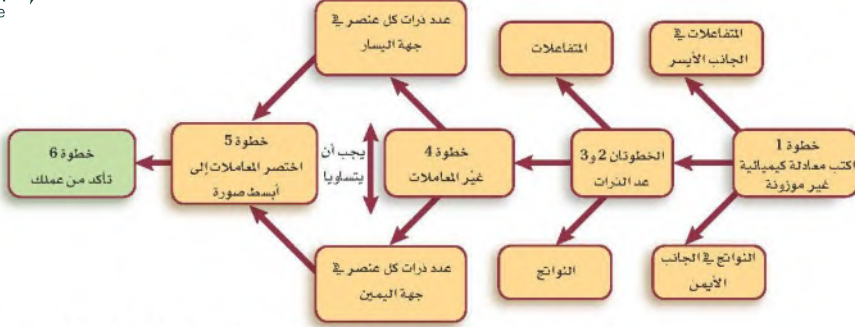
اكتب معادلات كيميائية رمزية موزونة لكل من التفاعلات الآتية:

6. يتفاعل كلوريد الحديد III مع هيدروكسيد الصوديوم في الماء لإنتاج هيدروكسيد الحديد III الصلب وكلوريد الصوديوم.

7. يتفاعل ثاني كبريتيد الكربون CS<sub>2</sub> مع غاز الأوكسجين لإنتاج غاز ثاني أكسيد الكربون وغاز ثاني أكسيد الكبريت SO<sub>2</sub>.

8. تحفيز يتفاعل فلز الخارصين مع حمض الكبريتيك لإنتاج غاز الهيدروجين ومحلول كبريتات الخارصين.

## وزن المعادلات الكيميائية



**تحقيق قانون حفظ الكتلة** لعل مفهوم قانون حفظ الكتلة من أهم المفاهيم الأساسية في الكيمياء. وجميع التفاعلات الكيميائية تتبع هذا القانون الذي ينص على أن المادة لا تفسى ولا تستحدث إلا بقدره الله تعالى. ولهذا من الضروري أن تحتوي المعادلات التي تمثل التفاعلات الكيميائية على معلومات كافية توضح أن التفاعل يحقق قانون حفظ الكتلة.

**الشكل 4-8** تتطلب دراستك للكيمياء القدرة على وزن المعادلات. استعمل هذا المخطط لمساعدتك على إتقان هذه المهارة. ولاحظ أن الخطوات الرقمة تتقابل الخطوات في الجدول 4-7.

يلخص الشكل 4-8 خطوات وزن المعادلات. ولعلك تجد أن بعض المعادلات الكيميائية يمكن وزنها بسهولة، في حين أن وزن بعضها الآخر صعب.

## التقويم 1-4

### الخلاصة

9. **الفكرة** ▶ **الرابعة** هسّر ما أهمية وزن المعادلات الكيميائية؟
  10. عدد ثلاثة من المؤشرات التي تدل على حدوث التفاعل الكيميائي.
  11. اكتب التوزيع الإلكتروني لكل من ذرة الألومنيوم Al، وذرة الأكسجين O، إذا علمت أن الأعداد الذرية هي 13، 8 على الترتيب.
  12. اكتب الصيغة الكيميائية للمركب الناتج عن اتحاد أيون الحديد III مع أيون الأكسجين  $O^{2-}$ .
  13. قارن بين المعادلة الكيميائية اللفظية والمعادلة الكيميائية الرمزية.
  14. هسّر لماذا يجب اختصار المعاملات في المعادلة الموزونة إلى أبسط نسبة من الأعداد الصحيحة.
  15. حلّ هل يمكنك عند وزن معادلة كيميائية تعديل الأرقام في الصيغة الكيميائية؟
  16. هوم هل المعادلة الآتية موزونة؟ إذا لم تكن كذلك فصحح المعاملات لوزنها:  
$$K_2CrO_4(aq) + Pb(NO_3)_2(aq) \rightarrow KNO_3(aq) + PbCrO_4(s)$$
  17. هوم يتفاعل محلول حمض الفوسفوريك المائي  $H_3PO_4$  مع محلول هيدروكسيد الكالسيوم المائي  $Ca(OH)_2$  لإنتاج فوسفات الكالسيوم الصلبة  $Ca_3(PO_4)_2$  والماء. اكتب معادلة كيميائية موزونة تعبر عن هذا التفاعل.
- قد تشير بعض التغيرات الفيزيائية إلى حدوث تفاعل كيميائي.
- يحسب أقصى عدد من الإلكترونات يمكن أن يستوعبه مستوى الطاقة الرئيس من المعادلة:  $e=2n^2$ .
- توفر المعادلات الكيميائية اللفظية والرمزية معلومات مهمة عن التفاعل الكيميائي.
- توضح المعادلة الكيميائية الموزونة أنواع المتفاعلات والنواتج في التفاعل الكيميائي وكمياتها النسبية.
- يتضمن وزن المعادلة تعديل المعاملات حتى يتساوى عدد الذرات في طرفي المعادلة.